

الأغاني

من إخوانه يلومونه على ما يصنع بنفسه فقال .

صوت .

(يا صاحبيّ ألمّـّا بي بمنزلةٍ ... قد مرّـّ حينٌ عليها أَيْـّ ما حينـِ) .

(في كل منزلةٍ ديوانٌ مَعْرِـّفةٍ ... لم يُبقِ باقيةً ذكرُ الدواوينِ) .

(إني أرى رَجَعَاتِ الحبِّ تَقْتُلُنِي ... وكان في بدئها ما كان يكفيني) الغناء لابن

جامع خفيف ثقيل .

قيس الهائم على وجهه .

أخبرني هاشم الخزاعي عن العباس بن الفرّج الرياشي قال .

ذكر العتبي عن أبيه قال كان المجنون في بدء أمره يرى ليلى ويألفها ويأنس بها ثم غابت

عن ناظره فكان أهله يعزونه عنها ويقولون نزوجك أنفس جارية في عشيرتك فيأبى إلا ليلى

ويهدي بها ويذكرها فكان ربما استراح إلى أمانهم وركن إلى قولهم وكان ربما هاج عليه

الحزن والهم فلا يملك مما هو فيه أن يهيم على وجهه وذلك قبل أن يتوحش مع البهائم في

القفار فكان قومه يلومونه ويعذلونه فأكثرُوا عليه في الملامة والعذل يوما فقال .

صوت .

(يا لـلـرّـّ جال لهمّـّ بات يَـعـرُّونـي ... مُـسـتـطـرفٍ وقديـمٍ كان يَـعـنـيـني) .

(على غـرـيمٍ مـلـيءٍ غيرـذي عُدُـمٍ ... بأبـى فيمـطـلـئـني دـيـنـي ويـلـوـيـني) .

(لا يذكُر البعـضَ من دـيـنـي فـيـنـكـره ... ولا يُـحـدِّـثـني أنـّ سوف يـقـضـيـني) .

(وما كـشـكـرـي شـكـرٌ لو يـؤـافـقـنـي ... ولا مُـنـى كـمـنـاهُ إذ يـمـنـيـني) .

(أـطـعـتـه وعـصـايتُ النـاسَ كـلّـهـمُّ ... في أمره ثم بأبـى فهو يـعـصـيـني) .

(خـيـري لمن يبتغـي خيري ويأـمـلـه ... من دون شرّـي وشرّـي غيرُ مأمونـِ)